المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية

الموقع الإلكتروني للمجلة https://thalexu.journals.ekb.eg

المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق
العدد ٢٢ ، الإصدار الأول (٢٠٢٥)
الرقم الدولي التسلسلي
٢٣١٤-٧٠٢٤
الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني
٢٦٨٢-٢١٨٠

المأكولات والمشروبات المرتبطة بالأعياد والاحتفالات في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني

دينا نبيل ابراهيم بلتاجي [١]، ميري مجدي أنور [٢]

(١) قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق جامعة الاسكندرية

(٢) أستاذ الدراسات القبطية واليونانية الرومانية بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية

معلومات المقالة

تاريخ الإستلام	٠٩ يناير ٢٠٢٥
تاريخ المراجعة	١٨ فبراير ٢٠٢٥
تاريخ القبول	٢٩ ابريل ٢٠٢٥

معرف الوثيقة الرقمي
10.21608/thalexu.2025.359342.1140

الكلمات المفتاحية

المأكولات، المشروبات، الأعياد، الاحتفالات، اليوناني والروماني

ملخص البحث

كان الطعام ولازال يُمثل دورًا رئيسيًا بالنسبة للإنسان وذلك على مر العصور القديمة والحديثة، فقد ارتبط بكافة نواحي الحياة الدينية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، كما كان له دورًا مهمًا في الحياة اليومية وكذلك الحياة الجنائزية من خلال الوجبات الجنائزية التي تُقدم للمتوفي.

علاوة على ذلك فقد اهتم الإنسان كثيرًا عبر العصور القديمة بالاحتفالات والأعياد المختلفة بكافة أنواعها، حيث كانت تُعبر عنه وعن ميوله ورغباته، وكانت هذه هي اللحظات التي يتشبث بها الإنسان لكي ينسى هموم الحياة، وبالأخص خلال العصرين اليوناني والروماني.

لذا سيتناول هذا البحث الحديث عن المأكولات والمشروبات المرتبطة بالأعياد والاحتفالات التي كانت سائدة في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، حيث تهدف تلك الدراسة إلى ربط الاحتفالات بالمأكولات والمشروبات وليس سرد تفاصيل ومظاهر الاحتفالات بالتفصيل، وسيتم تقسيم تلك الأعياد والاحتفالات إلى ثلاثة أنواع رئيسية، النوع الأول الأعياد الدينية، والثاني الأعياد الرسمية، بينما النوع الثالث وهو المناسبات الخاصة، مع توضيح ما يتم في هذه المناسبات مرتبطًا بالمأكولات والمشروبات المختلفة.

مقدمة

طيلة العصور المصرية القديمة كانت الكثير من الولائم تُنظم بمناسبة الاحتفالات والأعياد المختلفة (Salem, E. & Tawfiq, M., 2023) ، وفي أثناء تلك الأعياد كانت تُقام المسابقات أو الألعاب بل وكانت تُقام مسابقات شعرية وموسيقية، وكانت هذه هي اللحظات التي يتشبث بها الإنسان لكي ينسى هموم الحياة الدنيا وما يُحيط به من أحزان، فيلهو في أحضان العلم والأصدقاء. (حسن، سليم، ٢٠١٩)

الاحتفالات كانت إما تخُص أعياد دينية، أو أعياد رسمية، أو مناسبات خاصة، ويتم الاحتفال بها وفق مواعيد سنوية ثابتة، حيث كان طابع المصريين القدماء إقامة الاحتفالات دائمًا (Salem, E. & Tawfiq, M., 2023)، وظلوا يمارسون احتفالاتهم خلال العصرين اليوناني والروماني بل أضافوا عليها احتفالات يونانية ورومانية أخرى وظهر نوعًا من التأثير والتأثر (رشوان، محمد، ٢٠٢٣)، وقد كان هناك العديد من الأعياد الخاصة بكل نوع من تلك الأنواع الثلاثة، وسوف يستعرض هذا البحث الأعياد الأكثر شعبية والتي كان يحتفل بها فئات متعددة من الشعب ولا تقتصر على فئة معينة.

من الجدير بالذكر أنه خلال العصرين اليوناني والروماني لم يتم الاحتفال بالأعياد الشعبية في مصر مرة واحدة فقط في العام، حيث كانت الأعياد العامة كثيرة؛ ومن ثمّ فلم يُشارك الشعب في كافة الأعياد لعدم تعطل الأعمال الزراعية لكنهم كانوا يشاركون في بعض الطقوس فقط. (خفاجة، محمد، ١٩٩٦).

معلومات الإتصال:دينا نبيل ابراهيم بلتاجي – قسم الارشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية - dinanabil286@gmail.com
للمزيد من المعلومات التكميليه للمقالة : 10.21608/THALEXU.2025.359342.1140

في غضون ذلك، تنوعت المأكولات والمشروبات المرتبطة بتلك الأعياد والاحتفالات خلال العصرين اليوناني والروماني، فكان لكل عيد المآدب الخاصة به التي تُمد بمناسبته (Salem, E. & Tawfiq, M., 2023)، كما وُجد عددًا من المأكولات والمشروبات المتشابهة بين تلك الأعياد المختلفة.

سبب اختيار موضوع البحث

لوُحظ خلال الآونة الأخيرة اهتمام السياح من كافة بقاع العالم بخوض تجارب سياحية جديدة ليست مرتبطة فقط بالآثار والتاريخ الأثري، ولكن مرتبطة بالعادات والتقاليد والتاريخ الاجتماعي، ولعل أبرز أنواع السياحة التي لاقت إقبال السائحين هي سياحة الطعام والشراب؛ لذا فعرض المأكولات والمشروبات المرتبطة بالاحتفالات اليونانية والرومانية في مصر من أجل العمل على إعادة إحياؤها مجددًا سوف يكون عامل جذب سياحي يؤثر بصورة ملحوظة في تنشيط السياحة والاقتصاد معًا.

الصعوبات التي واجهت الباحث

أبرز صعوبات تناول موضوع المأكولات والمشروبات الخاصة بالأعياد والاحتفالات اليونانية والرومانية في مصر افتقار وجود مصادر ومراجع تحدثت عن الموضوع بشيء من التفصيل؛ حيث كافة المراجع التي سردت الموضوع تناولت فقط الحديث عن مظاهر تلك الاحتفالات وطقوسها وليس المأكولات والمشروبات الخاصة بها، علاوة على قلة المراجع الحديثة التي تطرقت للموضوع ويمكن الرجوع إليها، كما وردت معلومات ضئيلة عن الموضوع باللغة اليونانية بأرشيف البرديات مثل أرشيف برديات زينون [1] **Ζήνων** بالمتحف المصري.

بالرغم من تنوع الأعياد في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني إلا أنه لم تكن جميعها ذات الطابع الخاص بالطعام والشراب، فلم يُذكر المأكولات والمشروبات المرتبطة بالعديد من الأعياد والاحتفالات.

مشكلة البحث

١-ما هي أهم أنواع الأعياد والاحتفالات التي انتشرت في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني؟

٢-هل اختلفت المأكولات والمشروبات باختلاف الاحتفالات والأعياد اليونانية والرومانية في مصر؟

٣-ما هي العناصر الغذائية المشتركة بينهم؟

٤-ما أهمية هذه المأكولات والمشروبات وكيفية الاستفادة منها في عملية التنمية المُستدامة؟

أهمية البحث

١-التأكيد على تنوع المأكولات والمشروبات المرتبطة بالأعياد والاحتفالات في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني.

[1] زينون **Ζήνων**: كان مسئول التجارة، وكان مسئولًا عن إدارة الأعمال لشخصية بارزة تُدعى أبوللونيس **Ἀπολλωνίος** الذي كان وزيرًا للمالية خلال آخر ١٥ عام من عهد الملك بطلميوس الثاني (فيلادلفيوس Philadelphios 283- 246 ق.م). ومن المراسلات الخاصة بزينون نجد أنه كان يُسافر خارجًا كثيرًا ويتاجر ويُتمم الأعمال وذلك لخدمة أبوللونيس وكان يُرافقه في كل جولاته خاصةً داخل مصر، إلى أن استقر أخيرًا في فيلادلفيا Philadelphia (الفيوم حاليًا) والتى حصل عليها أبوللونيس كهدية من الملك وذلك عام ٢٥٦ ق.م. واستمرت كتابات زينون البردية أيضًا حتى عهد الملك بطلميوس الثالث (إيورجيتيس الأول Euergetes I 246- 221ق.م). وظل زينون يُدير فيلادلفيا إلى أن توفى فيها وظل أرشيف كتاباته البردية كما هو إلى أن تم اكتشافه في منطقة الفيوم بعد أكثر من ٢٠ قرنًا من الزمان.(Edgar, C.C., 1925)

٢-إبراز أوجه التشابه بين مأكولات ومشروبات الاحتفالات خلال العصرين اليوناني والروماني في مصر.

أهداف البحث

١-عرض أنواع الأعياد والاحتفالات والمناسبات المختلفة التي كانت سائدة في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني.

٢-توضيح المأكولات والمشروبات المتنوعة المرتبطة بالأعياد والاحتفالات في مصر طيلة العصرين اليوناني والروماني.

٢-إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين المأكولات والمشروبات وفقًا للاحتفالات المختلفة التي كانت سائدة في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني.

منهجية البحث

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال مجموعة خطوات إجرائية منها:

الإطار النظري: يتضمن دراسة المأكولات والمشروبات المتنوعة الخاصة بالأعياد والاحتفالات التي سادت في مصر خلال العصرين اليوناني والرماني.

الإطار العملي: تحليل وتفسير أوجه التشابه والاختلاف بين المأكولات والمشروبات الخاصة بالاحتفالات خلال العصرين اليوناني والروماني في مصر؛ لتوضيح مدى الاهتمام به كتراث عمليًا.

<u>أولًا: المأكولات الخاصة بالاحتفالات الدينية.</u>

الاحتفالات بالأعياد الدينية كانت من أهم أنواع الاحتفالات قديمًا، والتي تنوعت بين أعياد مصرية قديمة استمرت خلال العصرين اليوناني والروماني، وأعياد يونانية ورومانية جاءت مع قدوم اليونانيين والرومان إلى مصر، بالإضافة إلى الأعياد المشتركة التي حاول الملوك البطالمة والأباطرة الرومان التوفيق فيها بين الديانة المصرية القديمة وديانة بلادهم. (Anwar, H., 2019)

تعددت الاحتفالات الدينية التي وُجدت واستمرت خلال العصرين اليوناني والروماني في مصر (Bassiony, & Bayoumy, 2015)، وسيتم سرد منها الاحتفالات الشعبية التي احتفل بها العديد من فئات المجتمع ولم تقتصر على فئة واحدة، والتي منها ما يلي:

١-***عيد الزواج المقدس (عيد الاتحاد المقدس)*** وهو زواج الإله حورس **Ὧρος** بالإلهة حتحور **Ἀθώρ**

أُقيم هذا الاحتفال في معبد إدفو، وهذا العيد من الأعياد المصرية القديمة التي استمرت حتى العصر الروماني وقد كان عيد شعبي لعامة الناس على عكس الكثير من الاحتفالات (Horváth, Z., 2015)، كما كان عيد الحصاد والمحصول والخصوبة لانه مرتبط بالإله حورس والإلهة حتحور وقد كانت تُحرق فيه الضحايا من أجلهم (Anwar, H., 2019). وعيد الزواج المُقدس كان يُحتفل به في الشهر الثالث من فصل الصيف بعد الحصاد مباشرة (في شهر يوليو أو أغسطس حسب حساب السنة وهو ما يُسمى بشهر أبيب في التقويم المصري القديم) في أول يوم من الشهر القمرى وينتهي في يوم تمام القمر أي يستمر لمدة خمسة عشر يومًا. (نظير، وليم، ١٩٧٠; حسن، سليم، ٢٠١٩)

تم التعرف على تفاصيل هذا العيد من خلال مناظر جدران معبد إدفو الموجودة بالفناء الكبير بالجدار الخلفي للصرح على يمين ويسار مدخل بوابة الصرح (السيد، محسن، ٢٠٠٣)، والتي تُمثل الاحتفال بالرحلة النيلية إلى الجنوب لحتحور سيدة دندرة حيث تلتقى بزوجها حورس إدفو فيتم نقل تمثال حتحور من معبد دندرة في موكب إلى معبد إدفو ويبقى هناك لمدة ١٤ يوم ثم يعود بعدها إلى دندرة مرة أخرى. (بيكي، چيمس، ١٩٩٨; قادوس، عزت، ٢٠٠٥; حسن، سليم، ٢٠١٩)

يتضح في صورة رقم (١) منظر من النحت الغائر بمعبد دندرة يُمثل احتفال الزواج المقدس يقع في إحدى القواعد السفلية لأحد أعمدة صالة الأعمدة الأولى والمصنوع من الحجر الجيري، وفي هذا المنظر نجد العازف يضرب على الدف وأمامه الصقر الذي يُمثل الإله حورس يستمع للعزف وفي المنتصف يوجد إناء فخارى، ولا يوجد أي عناصر زخرفية في ملابس العازف أو ريش الصقر ويظهر التأثير اليوناني على النحت في انتفاخ بعض الأطراف وكذلك جسد الطائر حيث يفتقر الدقة التي كات مُتبعة في مصر القديمة. (الطاهر، سلوى، ٢٠٠٨).

صورة (١): منظر الاحتفال بعيد الزواج المقدس بمعبد دندرة. (الطاهر، سلوى، ٢٠٠٨)

تعددت المأكولات الخاصة بهذا الاحتفال والتي منها: القمح والخبز والشعير، علاوة على احتساء كميات كبيرة من الجعة، وكانت تُقدم فيه قرابين من ثمار القمح والشعير والخبز والفاكهة والثيران والطيور (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)، ومن الجدير بالذكر أن تلك الأطعمة وبخاصةً القمح والشعير والخبز كانت رمزًا للإلهة إيزيس (ديميتر – كيريس) والتي كانت إلهة الموسيقى والسحر والجمال والأمومة والشفاء، كما أنها إلهة الأرض والحبوب والزرع والثمار خاصةً القمح والذرة.(عبد المعطى، شعراوي، ١٩٩٥; سويلم، أحمد، ٢٠١١)

٢-***احتفال الإله سرابيس Sarapis***[٢]

Σάραπις كان يُطلق على هذا الاحتفال خلال العصرين اليوناني والروماني *Serapia*، وكان يُقام سنويًا بهدف تدعيم روح الوحدة والألفة بين المصريين واليونانيين وكلٍ منهم احتفل به على طريقته، وأُقيم هذا الاحتفال خلال العصر اليوناني بأكمله واستمر حتى العصر الروماني (رشوان، محمد، ٢٠٢٣)، ولكن مصادر الاحتفال خلال العصر اليوناني ضئيلة جدًا على عكس العصر الروماني المليئ بالمصادر الخاصة بدعوات الاحتفال بالإله سرابيس وإقامة الولائم على شرفه إما في المعابد كمعبد السرابيوم بالإسكندرية ومنف أو في المنازل الخاصة بالأفراد. (عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

[٢] الإله سرابيس Sarapis Σάραπις: كان الإله سرابيس هو نفسه الإله المصري "أوزير-حابي" (الثور أبيس الذي يتحد مع أوزوريس بعد وفاته) الذي كان يُعبد في منف، وكان يطلق عليه اليونانيون اسم "أوزير-أبيس". وقد بدأت عبادته منذ الأسرة السادسة والعشرين، وقُدس في شكل الثور "أبيس". وعندما أصبح الإله الرسمي في العصر اليوناني قام اليونانيون بتجسيد الإله زيوس للإله أوزير- أبيس لتجنب عبادته في شكل حيوان وعبادته في هيئة آدمية؛ حيث لم يقبل اليونانيون عبادة الآلهة في شكل حيوانات، كما أصبح اسمه سرابيس لكي يسهل على اليونانيين نطقه. (Breccia, E., 1914; إرمان، أدولف، ١٩٩٥; قادوس، عزت، ٢٠٠٠; حسن، سليم، ٢٠١٩)

تُبين الصورة رقم (٢) بردية عبارة عن دعوة للعشاء على شرف الإله سرابيس، تلك البردية من أرشيف برديات P. Oxy برقم ٣,٥٢٣ ومؤرخة بالقرن الثاني الميلادي، محفوظة الآن بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، وتنُص على "دعوة على العشاء من Antonios ابن Ptolemaios على مائدة الإله سرابيس".

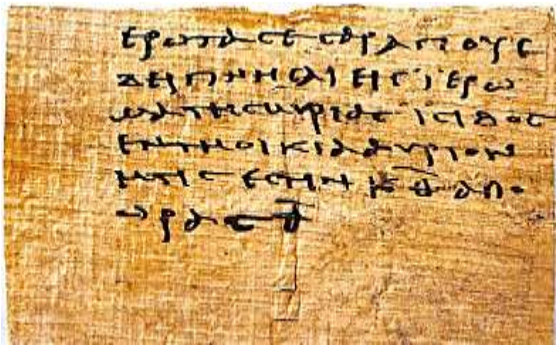

صورة (٢): بردية دعوة على العشاء، محفوظة بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية. (حواس، زاهى،(٢٠٠٢) (Abd El-Fatah, A. & Serry, M., 2015) (https://papyri.info/ddbdp/p.oxy;3;523 , accessed in 11/3/2025, at 11:00 am.).

في غضون ذلك، كان هناك احتفالين سنويين بالإله سرابيس خلال العصرين اليوناني والروماني يُطلق عليهم *Serapia* الأول يُقام في يوم ٢٢ من شهر ديسمبر (أي شهر كيهك) والثاني في يوم ٢٥ من شهر أبريل (أي شهر برمودة)، وكان احتفال شهر كيهك هو امتداد للاحتفال بالإله أوزوريس **Ὀσίριος ἑορτή** في العصر المصري القديم (عصر الأسرات) وهذا دليل على ربط الإله سرابيس بالإله المصري القديم أوزوريس، وتم الاحتفال به في معابد إسنا وإدفو ودندرة (Anwar, H., 2019) ، إلا أن موكبه الأساسي كان في الإسكندرية بالسرابيوم وكان يأتى له المصريون من كافة أنحاء مصر لحضور ذلك الاحتفال العظيم. (Abd El-Wahed, Y., 2016).

تنوعت مأكولات هذا العيد حيث كان يُقدم فيه كافة التقديمات من لحوم العجول والخنازير والثيران والطيور خاصةً الأوز، حيث كانت العناصر الأساسية في الولائم التي تُقام على شرف الإله سرابيس (عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

٣-*احتفال الإلهة إيزيس* ***Isis*** **Ἴσιος γενέθλια**

كانت إيزيس من الآلهة المصرية وعبدها اليونانيين وانتشرت عبادتها في حوض البحر المتوسط كله حتى وصلت إلى روما كما أن عبادتها استمرت منذ العصر المصري القديم وحتى نهاية العصر البيزنطي مرورًا بالعصرين اليوناني والروماني(Khalil, H., M., 2012) ، وتم تشبيهها بالآلهة اليونانية والرومانية أفروديت[٣] وديميتر[٤] وأثينا[٥]، وشيد لها الملوك البطالمة العديد من المعابد في كافة أنحاء مصر خاصة الإسكندرية والفيوم وجزيرة فيلة (Anwar, H., 2019)، وكانت احدى أعضاء الثالوث السكندري المقدس المكون من (إيزيس وسرابيس وحربوقراط)، وكانت مدينة الإسكندرية مركز العبادة الرئيسي للإلهة إيزيس (Khalil, H., M., 2012). وكان المصريون يحتفلون بها يوم ٤ من شهر النسيئ أي في شهر سبتمبر بمناسبة عيد

[٣] أفروديت **Αφροδίτη**: إلهة الحب والجمال والخصوبة خلال العصر اليوناني. (سويلم، أحمد، ٢٠١١)

[٤] ديميتر **Δημητερ** : إلهة الموسيقى والسحر والجمال والأمومة والشفاء اليونانية، كما أنها إلهة الأرض والحبوب والزرع والثمار خاصةً القمح والذرة. (سويلم، أحمد، ٢٠١١)

[٥] أثينا **Ἀθηνας** : إلهة الحكمة اليونانية. (سويلم، أحمد، ٢٠١١)

ميلادها، أما اليونانيون فكانوا يحتفلون بعيد إيزيس السنوي في الفترة ما بين ١٧ إلى ٢٠ هاتور أي في شهر نوفمبر(رشوان، محمد، ٢٠٢٣) والذي عُرف بعيد الشتاء العظيم، وكان احتفال ضخم تُعد له الولائم ويتم التعاقد مع الفرق الموسيقية لإحياؤه. (عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤; Khalil, H., M., 2012)

أشهر مأكولات هذا العيد كانت الزبيب الذي كان يُقدم للملك في شكل هدايا، وكان الزبيب يدل على براعة المصريين القدماء في تجفيف الفاكهة فقد حولوا العنب إلى زبيب وعُثر عليه من العصر اليوناني والروماني في مقابر هوارة بالفيوم (نظير، وليم، ١٩٧٠; نبيل، راغب، ١٩٩٣)، ومن مأكولات هذا العيد أيضًا لحم الخنازير والطيور ويتم تناول النبيذ. (عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

٤-***عيد البطولومايا*** **Πτολεμαία** وهو احتفال ديني ضخم أُقيم خلال العصر اليوناني، حيث تم الاحتفال به لأول مرة في عهد بطلميوس الثاني (فيلادلفيوس Philadelphios٢٨٣- ٢٤٦ ق.م) عام ٢٧٩ ق.م تكريمًا لوالديه بطلميوس الأول (سوتير Soter ٣٠٥- ٢٨٣ق.م) وبرنيكي[٦] بعد وفاتهما وقد استمر الاحتفال به لفترة طويلة وكان كل ملك بطلمي جديد يصعد إلى العرش يقوم بتطوير هذا الاحتفال، وكان احتفال البطولومايا يتم في نهاية فصل الشتاء ويُقام كل أربعة سنوات على غرار احتفالات الألعاب الأوليمبية (رشوان، محمد، ٢٠٢٣) ولذلك سُمي "أيزو أوليمبى" أي أنه يتساوى مع الاحتفالات الأوليمبة المُقامه في أوليمبيا (دونان، فرانسواز وكوش، كريستيان، ١٩٩٢)، وقد كان هذا الاحتفال من أشهر وأعظم الاحتفالات في تلك الفترة التي تُقام في الإسكندرية وكان مدعوين هذا الحفل من كافة أرجاء المملكة البطلمية، كان الاحتفال يستمر من الصباح وحتى المساء ويبدأ بمائدة افتتاحية ثم تُذبح الذبائح، ثم يسير موكب الفصول الأربعة يحمل فواكة كل موسم، وكان يوجد جرار النبيذ ومعصرة نبيذ طولها ٣٦ قدم، وعربة طولها ٣٣ قدم ينطلق منها الحمام وكافة أنواع الطيور، ونافورة يُضخ منها اللبن، ثم جمال تحمل التوابل من اللبان والزعفران والقرفة والمر والسوسن وكافة انواع التوابل. وكان يمكن للفقراء والفلاحين الحصول على اللحوم والنبيذ خلال تلك الأعياد والاحتفالات وكذلك من مآدب وولائم الأثرياء، وكان الأطفال يحملون كؤوس وأواني فضية وذهبية بها نبيذ كرمز للاحتفال وأيضًا أواني الحلوى. (نصحي، إبراهيم، ١٩٤٩، ٥٦٥; وزارة المعارف، ١٩٤٩; ويلكنز، چون، وهيل، شون، ٢٠١٧; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

بالإشارة إلى مأكولات هذا الاحتفال فإلى جانب ما سبق ذكره من مأكولات تُقدم أثناء الاحتفال، كانت الفاكهة أيضًا تُقدم بكافة أنواعها خاصةً العنب، علاوة على اللحوم والطيور، وكانوا يشربون النبيذ بكميات كبيرة بالإضافة إلى اللبن. (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

٥-***احتفال الأرسينويا*** **Τὰ Ἀρσινόεια** كان من الاحتفالات الهامة بالإسكندرية ابتكره بطلميوس الثاني (فيلادلفيوس Philadelphios ٢٨٣-

[٦]برنيكي: هى زوجة الملك بطلميوس الأول (سوتير Soter ٣٠٥- ٢٨٣ق.م) وهى برنيكي الأولي والتى لُقبت بالزوجة الإلهية فيما بعد، وكانت هي الوحيدة التي حفظت لنا الآثار المصرية ذكراها بوصفها الجدة العظيمة للملك بطلميوس الثالث (إيورجيتيس الأول Euergetes I ٢٤٦- ٢٢١ق.م)، وقد ذُكر اسمها على الآثار بعد تأليهها فى عهد بطلميوس الثالث بوصفها جدة له أو بوصفها والدة الملك بطلميوس الثاني (فيلادلفيوس Philadelphios٢٨٣- ٢٤٦ ق.م). (حسن، سليم، ٢٠١٩)

٢٤٦ ق.م) على شرف زوجته وشقيقته أرسينوي الثانية المؤلهة (Hölbl, G., 2001 ; رشوان، محمد، ٢٠٢٣)، وكان يتم هذا الاحتفال في نفس يوم احتفال المصريين بعيد الحصاد والخصب أي اليوم الذي يعلو فيه نجم إيزيس سوثيس أو سيريوس (Sothis– Sirius)[٧] في السماء (Anwar, H., 2019)، وقد كان احتفال الأرسينويا من أهم الاحتفالات التي ذُكرت في مرسوم كانوب[٨]، وقد ربط المصريون هذا الاحتفال بفيضان النيل كرمز للرخاء والنماء، وكان يتم الاحتفال به في اليوم الأول من الشهر الثاني من فصل الحصاد "شمو" أي في شهر ابريل (شهر برمهات). (عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤; عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

فضلًا عن أن هذا الاحتفال الضخم كان يُقام في العديد من المناطق داخل مصر والتي تنوعت بين مناطق ريفية *(chora)* أو مناطق حضرية كالإسكندرية، وخارج مصر بمدن شرق البحر المتوسط. (Hölbl, G., 2001)

مأكولات هذا الاحتفال كانت متنوعة فاشتملت على لحم الخنزير والزيتون الأسود والنبيذ المُعتق وغزلان وأرانب وحمام وأوز وبيض أوز أيضًا وعناقيد عنب والقصب والبرقوق وأنواع مختلفة من الفاكهة. (Edger, CC., 1925; نصحي، إبراهيم، ١٩٤٩; عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

ذُكر احتفال الأرسيونيا في أرشيف برديات زينون، حيث ورد هذا الاحتفال ببردية رقم ٥٩١٨٥ بالصورة رقم (٣) المحفوظة بالمتحف المصري والتي تعود لتاريخ ٨ أكتوبر عام ٢٥٥ ق.م، تلك البردية خطاب من أبوللونيس إلى زينون وتنُص على أن "أبوللونيس أعطي أمرًا بشأن الخبازين و٥٠ إردب من القمح، فيما يتعلق بعيد الأرسينوسا Arsinoeia الذي سيُقام قرب نهاية شهر مسرى Mesore".

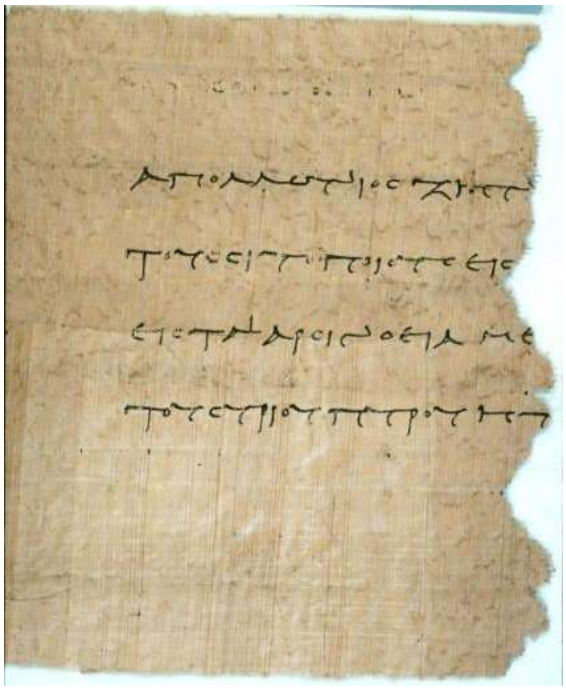

صورة (٣): بردية زينون رقم ٥٩١٨٥، التي ذُكر بها احتفال الأرسينويا، محفوظة بالمتحف المصري. (http://ipap.csad.ox.ac.uk/4DLink4/4DACTION/IPAPwebquery?vPub=P.Cair.Zen.&vVol=2&vNum=59185, accessed in 11/3/2025, at 11:30 am.)

[٧] نجم إيزيس سوثيس أو سيريوس (Sothis- Sirius): ارتبطت عبادة الإلهة إيزيس بالنجمة التي عُرفت باسم Spdt أو Soped وخلال العصر اليوناني سُميت بـ Sothis أو Sirius أو النجم الكلب، وتُسمى الشروق الحلزوني كما هو معروف بهذا الاسم لدى العرب (نصحي، ملاك، ٢٠٢١)، والنجم Sothis كان شهير جدًا ومميز بظهوره واختفاؤه فكان يظهر في منتصف فصل الصيف من خلف الشمس ليُعلن بذلك عن بداية السنة المصرية الجديدة الخاصة بالتقويم الزراعي (Anwar, H., 2019)، والنجم Sothis يُبشر بنسبة فيضان نهر النيل المتوقعة وأيضًا درجة الحرارة خلال فصل الصيف، وعُبدت النجمة Sothis في البداية في شكل بقرة سُميت Hesat وفيما بعد ارتبطت عبادتها مع عبادة الإلهة إيزيس وسُميت Isis – Sothis وتم تصويرها في هيئة الإلهة إيزيس فوق ظهر كلبًا على رأسه نجم لامع. (إرمان، أدولف ، ١٩٩٥; (Khalil, H., M., 2012

[٨] مرسوم كانوب هو مرسوم أصدره الكهنة المصريين في عهد الملك بطلميوس الثالث (إيورجيتيس الأول Euergetes I ٢٤٦- ٢٢١ق.م) في مارس عام ٢٣٨ق.م، والمرسوم مكتوب بثلاثة كتابات الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية ومُفاداه تعبيرًا من الكهنة عن شكرهم وامتنانهم للملك وأخته بعد رفع المعاناة عن الشعب وتخفيض الضرائب الباهظة التي فُرضت نتيجة انخفاض منسوب النيل، وقد اكتُشف أول نسخة من المرسوم في ١٥ ابريل عام ١٨٦٦م بمنطقة صان الحجر بشرق الدلتا بواسطة البعثة الألمانية بقيادة ريتشارد ليبسوس Richard Lepsius ثم اكتُشفت عدة نسخ له في أماكن مختلفة، والمرسوم مُسجل على لوحة مصنوعة من الحجر الجيرى ومحفوظ الآن بالمتحف المصري بالقاهرة. (Budge, E., A., & Litt, D., 1904)

ثانيًا: الأغذية الخاصة باحتفالات الأعياد الرسمية.

بالإضافة إلى الأعياد والاحتفالات الدينية كان هناك عددًا من الأعياد والاحتفالات الرسمية والتي كانت مرتبطة بمجموعة من الأغذية، أغلب تلك الأعياد كان يحتفل بها جموع الشعب والتي منها:

١-***عيد شم النسيم*** أو عيد الربيع أو عيد الحصاد وكان يحتفل به كافة طبقات الشعب وهو عيد قومي حيث يعتبر عيدًا للطبيعة قائمًا منذ عهد المصريين القدماء وحتى اليوم (Salem, E. & Tawfiq, M., 2023)وقد تعاقبت عليه كافة الأديان التي اعتنقها المصريون ولازال يحتفظ بصفته كعيد قومي يحتفل به كل المصريين حتى الآن(El-Gendi, 2014)، ومظاهر هذا الاحتفال تكون بالاستيقاظ مبكرًا وخروج الشعب للحقول والحدائق للاستمتاع بجمال الطبيعة واحتفالًا بقدوم فصل الربيع بعد فصل الشتاء (Omar, H., 2022)، وأيضًا القيام ببعض الاحتفالات والمسابقات الرياضية وركوب القوارب النيلية. (نظير، وليم، ١٩٧٠; ستاتي، عصام، ٢٠٠٦)

بشأن كلمة شم النسيم فهى كلمة مصرية قديمة مشتقة من كلمة "شمو šmw" والتي تُعنى موسم الحصاد أو الصيف؛ وذلك له رمزية بإعادة البعث حيث اعتقد المصريون القدماء أن هذا اليوم هو بداية الخلق وأول الزمان ومن هنا أصبح عيد مصري عالمي يحتفل به العالم في حضاراته القديمة وعصوره الحديثة. (Mehdawy, M., & Hussein, A., 2010)

تنوعت المأكولات الخاصة بهذا الاحتفال فقد كان للقدماء المصريين مائدة خاصة بهذا اليوم والتي تتكون من الأسماك المُملحه مثل الفسيخ والملوحة، والبيض المُلون (Salem, E. & Tawfiq, M., 2023) حيث البيض رمز الخلق الجديد ويتم نقشه بالدعوات والأمنيات، علاوة على الخس، والبصل الأخضر نظرًا لفوائدة المتعددة عند المصريين القدماء (Omar, H., 2022) فقد استخدموه بكثرة كما تناوله بناة الأهرام لتقوية أجسامهم، والملانة وهي الحمص الأخضر، والترمس، وأحيانًا لحم الأوز والبط المشوي. (المحرقي، كاراس، ٢٠٠٠; عطاالله، السيد، ٢٠٠٣; ستاتي، عصام، ٢٠٠٦; عبد الحميد، صلاح، ٢٠٠٧)

٢-***احتفال النيل Τα νειλαια*** الذي كان يتم في مصر وكانت احتفالات النيل تعُم كل أنحاء وادي النيل تقريبًا، ويُحتفل به على حسب ارتفاع أو انخفاض منسوب مياه نهر النيل خلال العام (Bassiony, & Bayoumy, 2015)، وإذا ارتفع منسوب النيل يحدث الفيضان ومن ثم يَعُم الرخاء بكافة أراضى مصر وتزداد خصوبة الأرض وتزدهر الزراعة، ومستوى مياه النيل كانت تُقاس بمقياس النيل Nilometer. (Fluck, C., and others, 2015)

وفيما يخص احتفال النيل فقد استمر منذ العصور القديمة وحتى العصر الإسلامي إلا أنه اختفى في العصر الحديث نظرًا لبناء السد العالي والذي بدوره تحكم في منسوب مياه النيل. وخلال العصرين اليوناني والروماني كان احتفال النيل

يُسمى *σεμασια, Semasia* وكان يبدأ المقياس في شهر يونيه ثم يبدأ الاحتفال في يوم ١٧ أو ١٨ يونيه (شهر بؤونة في التقويم المصري القديم) ويكتمل في النصف الثاني من شهر أغسطس (شهر مسرى في التقويم المصري القديم) فيُقام له احتفال آخر (El-Desokey, A., 2024)، كان الاحتفال شعبي تحتفل به كل فئات الشعب وكانت تُمد الولائم وتُقام بعض الألعاب الرياضية، وتقوم الفرق الموسيقية بالعزف طوال الحفل، ولا يزال هذا الاحتفال يُقام حتى الآن في بواخر على النيل تضم كبار رجال الدولة. (نظير، وليم، ١٩٧٠; الناصري، سيد، ١٩٩٥; Fluck, C., and others, 2015)

أبرز مأكولات هذا العيد كانت اللحوم، فقد كان يتم ذبح العجول والأوز والأنواع المختلفة من الطيور والبيض والفواكة المتعددة والحلوى والعسل واللبن والكعك والفطير (Salem, E. & Tawfiq, M., 2023)، بالإضافة أن المشروب الرسمي كان النبيذ والجعة. (نظير، وليم، ١٩٧٠; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

٣-احتفال الألعاب الأوليمبية τὰ Ὀλύμπια

كان يُقام كل أربعة سنوات في منتصف شهر أغسطس أو منتصف شهر سبتمبر (شهر مسرى-نسيئ في التقويم المصري القديم) بعد جمع محاصيل الأرض مُباشرةً، وقد بدأ الاحتفال قديمًا في عام ٧٧٦ ق.م في Olympia حيث سُميت الألعاب الأوليمبية، وكان هذا الاحتفال يجمع السكان من كافة أنحاء العالم اليوناني والبلاد المجاورة ويتجهون إلى أوليمبيا Olympia التي كانت تقع في أقصى جنوب اليونان لمشاهدة الألعاب وحضور الاحتفال، كان الاحتفال يتم على شرف كبير الآلهة زيوس Zeus الذي لُقب بالإله زيوس أولومبيوس (شعراوي، عبد المعطي، ٢٠٠٣)، حيث أُقيم تمثال على شرفه في نفس المكان وكان هذا التمثال من أشهر عجائب الدنيا السبع القديمة كما كان يتم ذبح الأضحيات وتقديم العديد من القرابين له. (Swaddling, J.,1980)

احتفال الألعاب الأوليمبية كان يستمر لمدة خمسة أيام، الأربعة أيام الأولى تُقام فيهم الألعاب بكافة أنواعها وفي اليوم الخامس يُقام الاحتفال أمام تمثال الإله زيوس Zeus في المعبد ويتم تكريم الفائزين وكان الحفل يستمر طوال الليل. وقد استمر وجود هذه الألعاب والاحتفال بها حتى عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الكبير الذي ألغى وجودها تمامًا في عهده؛ نظرًا لارتباطها الآلهة الوثنية. (Golden, M., 2012)

بخصوص مأكولات هذا الاحتفال فقد كان يُحتسى الخمر والنبيذ وتُسكب كميات كبيرة منهما وتُقدم كافة أنواع الطعام والولائم، وكان مما يميز الوليمة وضع خبز وفطائر على شكل ثور ممزوج بالبخور والتوابل والبُهارات وذلك نظرًا لأن كل اللاعبين نباتيين ولا يميلوا إلى أكل اللحوم. (Swaddling, J.,1980)

الفائزين كانوا يُكرمون بأكاليل من الزهور مصنوعة من فروع وعناقيد الزيتون، وأيضًا يحصل اللاعب الفائز على كمية كبيرة من زيت الزيتون تُوضع في إناء مُزين بتصوير للعبة التي فاز فيها. (Jenkins, J., 1986)

٤- ***الاحتفال السنوي لتأسيس مدينة الإسكندرية*** **الذي كان** يُقام يوم ٢١ من شهر يناير (يوافق شهر طوبة في التقويم المصري القديم)، وفي هذا الاحتفال كان يوزع على العاملين في الأراضي الزراعية والفلاحين والفقراء مايسمى بـ "باكورة الحقل" وهى عبارة عن هدية في صورة حبوب وزيت وجعة ونبيذ وأحيانًا معها لفت وعصيدة وعسل. (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

٥-احتفال كانوب Canopic مدينة كانوب كانت تقع على الساحل الغربي لدلتا النيل بالقرب من منطقة أبي قير على الفرع الكانوبى لنهر النيل، وكانت كانوب مركز عبادة الإله أوزوريس جنبًا إلى جنب مع الإله سرابيس، وكان لمدينة كانوب أهمية دينية كبيرة خاصة خلال القرن الثالث ق.م تحت حكم بطلميوس الثالث (إيورجيتيس الأول Euergetes I ٢٤٦ – ٢٢١ق.م) كما صدر فيها مرسوم كانوب، بالإضافة إلى ذلك فكانت لها أهمية تجارية كبيرة نظرًا لوقوعها على قناة كانوب وكان ذلك يعمل على تنشيط التجارة. (Breccia E.,1914; Zagloul Sh. O., 2015)

احتفال كانوب كان احتفال عام لكافة فئات الشعب، وقد كان احتفال مائي يُقام عند قناة شيديا ويتم داخل المراكب حيث يتجمع الرجال والنساء يلعبون ويرقصون، واشتهر هذا العيد في كانوب نظرًا لاعتدال جوها بالإضافة إلى أنها كانت من المناطق المأهولة بالسكان (Breccia E., 1907)

تم تقديم أنواع مُختلفة من المأكولات في هذا الاحتفال والتي منها الكعك وأنواع مُختلفة من المأكولات البحرية كالمحار والجمبري وكافة أنواع القواقع البحرية. (نصحي، إبراهيم، ١٩٤٩)

وُجدت العديد من الاحتفالات الرسمية الأخرى والتي منها عيد الحصاد في بداية السنة، وأيضًا عند إرتقاء إمبراطور جديد العرش وتتويجه فيوضع تاريخ الارتقاء ضمن أعياد الإمبراطورية ليتم الاحتفال به في كل عام حيث كانت تُمد الولائم المُختلفة، بالإضافة إلى عيد ميلاد الملك الذي كان يُقدم فيه العديد من القرابين، وأيضًا احتفالات ومواكب الانتصارات في المعارك، وكانت تلك المناسبات تُذكر في البرديات بلفظ "يوم مجيد". (نصحي، إبراهيم، ١٩٤٩; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤; عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

ذُكر عيد ميلاد الملك ببرديات زينون Zenon ببردية رقم ٥٩٥٤١ صورة رقم (٤) المحفوظة بالمتحف المصري وتعود لتاريخ ١٠ أبريل عام ٢٥٧ ق.م وتلك البردية رسالة من نومينيوس Noumenios إلى زينون Zenon وتنُص على "يكتب نومينيوس، الذي أمره أبولونيوس Apollonius بمقابلته في ممفيس، والذي يسأل متى ينوي أبولونيوس الإبحار من مندس؟ وأين قرر الاحتفال بعيد ميلاد الملك؟ وفي أي يوم في التقويم المصري سيتم المهرجان وتتم التضحية؟ ".

صورة (٤): بردية Zenon رقم ٥٩٥٤١، التي ذُكر بها احتفال عيد ميلاد الملك، محفوظة بالمتحف المصري.
(http://ipap.csad.ox.ac.uk/4DLink4/4DACTION/IPAPwebquery?vPub=P.Cair.Zen.&vVol=4&vNum=59541
(Edgar C.C., 1931;
http://ipap.csad.ox.ac.uk/4DLink4/4DACTION/IPAPwebquery?vPub=P.Cair.Zen.&vVol=4&vNum=59541, accessed in 13/3/2025, at 13:15 pm.)

ثالثًا: الأغذية الخاصة بالمناسبات الخاصة.

هناك مأكولات ومشروبات مرتبطة بمناسبات أخرى دنيوية خاصة غير الأعياد الدينية والرسمية، فمنذ ميلاد الإنسان وحتى وفاته فالطعام والشراب يُلازمانه خلال مراحل حياته، وتلك المناسبات الخاصة منها:

١-*فى* ***حفل الزواج*** كانت تُمد مائدة على شرف العروسين وتحتوي على كافة أنواع الأطعمة المُحببة ومنها اللحوم والفطائر والكعك والنبيذ والجعة وأنواع من الزيوت المختلفة والمكسرات ويتم شراء الجُبن والخُضروات والحلوى، بالإضافة أن العروس كانت تُجهز إناء كبير من الشعير المحمص لحفل عُرسها. (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

أما عن طقوس حفل الزفاف لدى اليونانيين والرومان فكان يتم تقديم القرابين لآلهة الزواج زيوس وهيرا، وكان قبل العُرس بيوم يُقدم العريس هدية لوالد العروس فيسلمها الوالد لابنته وهى ما تسمى بـ (الشبكة) في عصرنا الحالية، وفي يوم العُرس تتطهر العروس بمياه الحمام الطقسي وتتزين، ثم يأتي العريس إلى منزلها ليأخذها بعربة الزفاف التي تجرها الثيران أو الخيول وصولًا إلى بيت الزوجية وهناك يستقبلهم أهل العريس بالمشاعل والغناء، وكان حفل الزفاف مُصاحب بفرق موسيقية وغنائية وراقصة، وكانت الأناشيد تُنشد في موكب زفاف العروس مع عريسها إلى بيت الزوجية، وفي اليوم التالي كان يُقبل الأهل والأقارب والأصدقاء لزيارتهم وتقديم الهدايا لهم. (Jenkins, J., 1986; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

٢-*عند* ***الولادة*** فكانت المرأة تأكل البلح والزعفران والبيض لتخفيف آلام الولادة، وبعد الولادة يوضع بجوار المولود رغيف خبز وقليل من الملح، وتقوم جدته بتجهيز سبعة أنواع من الحبوب غالبًا من القمح والذرة والفول والفاصوليا والأرز والعدس والحمص ووضعهم بجوار رأسه اعتقادًا أنه بذلك ستصبح حياته كلها خير ورزق ونماء. (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣; Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A., 2016)

٣- ***احتفال أمفيدروميا*** كان احتفال يُقام بعد خمسة أيام أو سبعة أيام من مولد الطفل مثل السبوع في عصرنا الحديث. والسبوع يُعد احتفال مصري قديم حيث قدس المصريون القدماء الرقم سبعة[٩] واعتقدوا أنه رمز الخير والسلام والصحة والحياة (Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A., 2016)، لذلك كان يتم الاحتفال بالمولود في اليوم السابع وذلك يرجع إلى أن وفاة المواليد فى الأيام الاولى كان سائدًا جدًا في ذلك الوقت، والمولود صاحب الحظ فى الحياة حتى اليوم السابع يتم الاحتفال به حيث يعتقد أنه طفل بكامل الصحة والعافية ويستحق الاحتفال به، وكان هناك العديد من الطقوس المصرية القديمة التي ارتبطت باحتفال السبوع والتي منها: دعوة الأهل والأقارب والجيران والأحباب، تناول المُغات، تقديم هدايا للمولود، تقديم كيس السبوع (كيس الحلوى) للأطفال والكبار، تقديم الأضحية

[٩] الرقم سبعة مأخوذًا من الجذور المصرية "سفخ - ٧"، وقد ارتبط الرقم سبعة عند المصري القديم بالعديد من الرموز منها: قيامة الإله أوزوريس وكأنه يُخلق من جديد في سبعة أيام، وكتاب الموتى الفرعوني (الخروج إلى النهار) يضم رحلة المتوفى للآخرة ومروره على سبع أبواب وسبع قاعات، وأيضًا الكون خُلق فى سبعة أيام، بالإضافة إلى الحتحورات الربات الحاميات للمولود عددهم (٧)، علاوة على الأسبوع كوحدة الزمن الأساسية يتكون من سبعة أيام، كما أن عدد المعادن (٧)، علاوة على تصوير السبعة كواكب وألوان قوس قزح السبعة، كما أن دورة القمر عبارة عن ٤ x ٧ أيام، وأشياء أخرى كثيرة لارتباطها بالرقم (٧). (Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A., 2016; Morel, 2004)

للطفل، حمام السبوع (التعميد) بمياه الملائكة وهنا كان المصرى القديم يقوم بغطس المولود فى مياه المعبد الطاهرة وهي (مياه البحيرة المقدسة)، ارتداء فستان السبوع، ودق الهون النحاس، والسبع حبوب حيث ارتبط المصرى القديم بوضع سبع أنواع من الحبوب إلى جانب المولود ليلة السبوع وهي (قمح ، فول، حمص، عدس، شعير، ارز، حلبة) وهى غالبًا الحبوب التى سادت العصور القديمة وكانت رمزًا الخير والنماء (Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A., 2016)، ورش الملح حيث ارتبط المصرى القديم حتى الآن برش الملح (٧) مرات على الطفل وكل من حوله وفى البيت اعتقادًا بأن الملح يمنع الشر والحسد، القُلة والإبريق حيث تم استخدام القُلة للبنت والإبريق للولد، كما تم استخدام المنخل (الغربال) لوضع الطفل به وكانت الأم تخطو ٧ مرات على الطفل وهو فى الغربال اعتقادًا بأن بكل مرة تبعد عنه الشر وذلك ارتباطًا بما فعلته إيزيس مع أحد المواليد للتخلص من سم العقرب، كما استخدم البخور، وكان يتم زفة المولود، واستخدام السبع شمعات، والحرز وهو عبارة عن كيس صغير من القماش يتم وضع فيه قطعة خبز صغيرة رمز الخير ورمز الإله أوزير، وتم وضع الحجاب أيضًا وكان عبارة عن قطعة قماش بيضاء يُعتقد أنها لحماية المولود، كما تم استخدام الكُحل حيث استخدمه المصرى القديم لتكحيل عين المولود وذلك لحمياته من الحسد وأشعة الشمس ولتحسين النظر.

(Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A., 2016)

احتفال أمفدروميا هو اليوم الذي يُمنح فيه الطفل اسمًا، ولازال هذا العيد يُحتفل به حتى يومنا هذا عند اليونانيين والرومان، ولكن عند الرومان كان يتم بعد ثمانية أيام من الولادة وكان الطفل يُسمى Pupusحتى يتم تسميته. وكان الإمبراطور ماركوس أوريليوس (Marcus Aurelius ١٦١– ١٨٠م) أول إمبراطور يصدر أوامر بتسجيل كل من يُولد باسمه وتاريخ ميلاده. (Johnston, M., 1957; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

في هذه المناسبة كانت تُمد الولائم ويُدعى إليها الأقارب يشربون ويأكلون ابتهاجًا بالمولود الجديد وتُوزع الحلوى والمشروبات، ومن المأكولات الشهيرة التي كانت تُقدم في هذا العيد طبق شرائح جبنة غاليبولي[١٠] المحمصة، والتي كان يتم إعدادها بنفس الطريقة اليونانية القديمة التي كانت تُعد بها وهي عبارة عن جبنة مُصنعة من لبن الأغنام، ومُحمصه باستخدام زيت الزيتون، ثم مُضاف إليها فلفل مطحون.(عطا السيد، ٢٠٠٣; كوفمان كاثي، ٢٠١٢; Dalby A., 2003)

من الأطباق الأخرى التي تُقدم في عيد الأمفيدروميا إلى جانب جبنة غاليبولي يتم تقديم الحمل المشوي أو شرائح الحمل بالملفوف ومعه خبز البيتا وأوراق الكرم المحشية والزيتون في النقيع وحلوى الجوز ويُصنع نوع من الكعك يُسمى كعك العيد.(Johnston, M., 1957 ; عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤ ; كوفمانن كاثى، ٢٠١٢)

٤-/الاحتفال ***بأعياد الميلاد*** كان الاحتفال بعيد ميلاد الطفل حدث هام في حياة اليونانيين والرومان؛ حيث اعتقدوا أن هذا الاحتفال يحرس الطفل ويحميه، وكان يتم الاحتفال وتُقدم التقديمات من ورد وبخور وخمر وكعكة عيد الميلاد، كما كان يُقام مآدب الطعام التي تحتوي عل شتى أنواع الأطعمة أبرزها اللحوم مثل لحم الخنزير (Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A., 2016)، وأفراد العائلة كانوا يرتدون

[١٠] غاليبولي: منطقة تقع على الساحل الغربي من تركيا، وهى منطقة تخضع للهيمنه اليونانية من الحين للآخر، وجبنة غاليبولي تم جلبها في البداية من هذه المنطقة.(كوفمان، كاثي ، ٢٠١٢)

ملابس بيضاء ونظيفة، ويقدم كل من الأصدقاء وأفراد العائلة الهدايا وكلمات التهنئة والمباركة وينتهى حفل عيد الميلاد بحفل عشاء. (Johnston, M., 1957; Matz, D., 2002)

توجد بردية من أرشيف برديات زينون برقم ٥٩٤١٩ صورة رقم (٥) والتي تعود لمنتصف القرن الثالث ق.م وهى عبارة عن خطاب من Demetrios إلى زينون بمناسبة عيد ميلاد ابنه وتنُص على "يُذكر ديميتريوس زينون بأن عيد ميلاد ديميتريوس الأصغر (ابن الكاتب) يقع في تاريخ معين في Phamenoth ويطلب منه توفير خنزير وغيره من الأشياء الجيدة لعيد الميلاد".

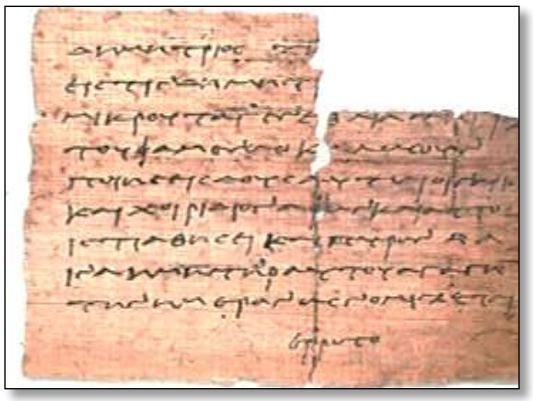

صورة (٥): بردية Zenon رقم ٥٩٤١٩، التي ذُكر بها احتفال بعيد ميلاد، محفوظة بالمتحف المصري.
http://ipap.csad.ox.ac.uk/4DLink4/4DACTION/IPAPwebquery?vPub=P.Cair.Zen.&vVol=3&vNum=59419, accessed in 13/3/2025, at 14:00 pm.)
(Edgar C.C., 1928; http://ipap.csad.ox.ac.uk/4DLink4/4DACTION/IPAPwebquery?vPub=P.Cair.Zen.&vVol=3&vNum=59419, accessed in 13/3/2025, at 14:00 pm.)

٥-***الطلاق*** ففي حالات الطلاق كان يحدد الزوج جزء من النفقة في هيئة طعام كالخبز والدقيق. (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

٦-عند ***الوفاة*** فكانت توجد عادة استمرت حتى الآن وهى أن تضع أسرة المتوفى ماء وأرغفة من الخبز وملح عند مقبرة المتوفي، وكانت تقدم أطعمة للمتوفي وتكون من أجود أنواع اللحوم وكميات كبيرة من الحبوب وسلال الخبز والكعك والفطائر وأواني فخارية مملوءة بالخمر والماء وكانت تُوزع الأرغفة والتوابل والنبيذ على الفقراء الذين شهدوا الجنازة وقدر من الزيت والشعير للحانوتي (Anwar, H., 2019). وكانت تلك الأطعمة تُقدم للمتوفي في يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع بالإضافة إلى يوم الأربعين والذكرى السنوية وفي الأعياد أيضًا. (عطاالله، السيد، ٢٠٠٣)

وُجد عدد كبير جدًا من موائد القرابين التي تم تمثيل تلك الأطعمة عليها، والتي كانت تُقدم أثناء زيارة المتوفي، منها على سبيل المثال وليس الحصر:

-مائدة قرابين تتضح في صورة رقم (٦)، مصنوعة من الحجر الرملي، مؤرخة من العصر البطلمي، وقد تم اكتشافها في مصر بمنطقة دندرة ومحفوظة الآن بمتحف الفنون الجميلة بوسطن تحت رقم (٩٨,١٠٥٧)، وتتميز تلك المائدة بأنها مربعة الشكل ارتفاعها ٢٦ سم وعرضها ٢٦ سم والعمق ٥,١ سم وذات حواف مستديره من الأعلى، وعلى الجانبين مُصور مشهد جراران لحفظ المياه والسوائل ويُحيط بهما باقتان من نبات اللوتس وأزهارها، ثم في المنتصف يوجد زوج من أرغفة الخبز البيضاوية وأسفل منه توجد فتحة مربعة الشكل وغائرة تُمثل حوض يتدفق في داخله المياه.

صورة (٦): مائدة قرابين، محفوظة بمتحف الفنون الجميلة بوسطن. (The Museum of Fine Arts Houston (website https://collections.mfa.org/search/ objects/*/ , at 20: 00 pm.)98.157, accessed in 19/1/2025

-مثال آخر لمائدة قرابين صورة (٧) مصنوعة من الحجر الجيري، مؤرخة من العصر اليوناني، تم اكتشافها في مصر بمنطقة الأشمونين ومحفوظة الآن بمتحف الميتروبولبتان تحت رقم (٤٨,١٤٩,٥)، ارتفاعها ٣٩,٥ سم وعرضها ٣٥,٣ سم، وتلك المائدة خاصة بالكاهن تاجينسرت[١١] Tjaenhesret، وهى مربعة الشكل وكان يوجد من الجانبين مقابض دائرية لحملها، ومُصور على المائدة منظر لتقديم الخمر كقربان ويتوسط المشهد ثلاث جرار تتخللها زهرة اللوتس، وحول الجرار يوجد أطعمة مختلفة، وعلى الجانب الأيسر من المشهد يظهر الكاهن تاجينسرت وهو يسكُب الخمر على الطعام، كما يُحيط بالمشهد مجموعة من النقوش والنصوص على شكل صفوف وأعمدة تتضمن أدعية للإله أوزوريس والإله تحوت وألقاب الكاهن تاجينسرت.

صورة (٧): مائدة قرابين، محفوظة بمتحف الميتروبوليتان.
(The Metropolitan Museum Website)
(https://www.metmuseum.org/art/collection/search/550781 , accessed in 6/2/2025, at 15:00 pm)

-كذلك يوجد مثال آخر لمائدة قرابين يتضح في صورة رقم (٨) مصنوعة من الكوارتز الأبيض، تعود إلى العصر الروماني نهاية القرن الأول ق.م وبداية القرن الأول الميلادي، وتم اكتشافها في مصر ولكن المنطقة غير معروفة ومحفوظة الآن بمتحف الفن بنيويورك تحت رقم (١٣١٤)، وتلك المائدة تتخذ الشكل المربع بطول ٣٠,٤ سم وعرض ٣٠,٤ سم، وتتميز بالسطح العلوي المنحوت بدقة والحافة السفلية المشطوفة، بداخل المائدة إطار مربع الشكل ويتوسط المشهد إناءان وعلى جانبيهما حوضان دائريان غائران على شكل خرطوش يعلو كلًا منهما زهرتي اللوتس ذات السيقان المرتبطة ببعضها، وأعلى الأواني في المنتصف مائدة وُضع عليها الطعام، ويوجد نقش ديموطيقي بتلك المائدة يحمل اسم صاحبها وهو Djed-Her-Men.

صورة (٨): مائدة قرابين، محفوظة بمتحف الفن بنيويورك. (The Christies Website)
(https://www.christies.com/lot/-4205222/, accessed in 3/2/2025, at 10:15 am.)

[١١] الكاهن تاجينسرت Tjaenhesret: هو الكاهن الخاص بالإله تحوت Thoth ابن Iaa.
(https://www.metmuseum.org/art/collection/search/550781 , accessed in 6/2/2025, at 15:00 pm.)

من الواجب ذكره أنه لم تقتصر احتفالات المناسبات الخاصة خلال العصرين اليوناني والروماني على الأنواع التي سبق سردها فقط، بل كان هناك العديد من الاحتفالات التي تخص مناسبات خاصة أخرى منها الاحتفال ببلوغ سن الرشد والاحتفال بالفوز بمنصب أو الحصول على ترقية معينة. (عبد الملك، هابيل، ١٩٩٤)

الخاتمة والنتائج:

-لُوحظ من السرد السابق وجود مأكولات ومشروبات متشابهة بين أغلب الاحتفالات، ويوضح الجدول التالي رقم (١) المأكولات والمشروبات الخاصة بكل احتفال؛ لتوضيح التشابه والاختلاف فيما بينهم من خلال الجدول:

جدول رقم (١): جدول يوضح المأكولات والمشروبات الخاصة بالأعياد والاحتفالات المختلفة (تصميم الباحثة)

الاحتفال	نوعه	المأكولات	المشروبات
عيد الزواج المقدس	ديني	القمح والخبز والشعير والفاكهة والثيران والطيور.	الجعة
احتفال الإله سرابيس	ديني	لحوم العجول والخنازير والثيران والطيور خاصة الأوز.	
احتفال الإلهة إيزيس	ديني	الزبيب ولحم الخنازير والطيور.	النبيذ
عيد البطولومايا	ديني	الفاكهة خاصة العنب، اللحوم والطيور.	النبيذ واللبن
احتفال الأرسينويا	ديني	لحم الخنزير والغزلان والزيتون الأسود والأرانب والحمام والأوز وبيض الأوز، وأنواع الفاكهة المختلفة أبرزها عناقيد العنب والقصب والبرقوق.	النبيذ المُعتق
عيد شم النسيم	رسمي	الأسماك المُملحه مثل الفسيخ والملوحة، والبيض المُلون، والخس والبصل الأخضر والملانة (الحمص الأخضر)، والترمس، ولحم الأوز والبط المشوي.	
احتفال النيل	رسمي	العجول والأوز والأنواع المختلفة من الطيور، والبيض والفواكة المتعددة، والحلوى والعسل والكعك والفطير.	اللبن والنبيذ والجعة
احتفال الألعاب الأوليمبية	رسمي	خبز وفطائر بشكل ثور ممزوج بالبخور والتوابل والبُهارات، وزيت الزيتون.	خمور
الاحتفال السنوي لتأسيس مدينة الإسكندرية	رسمي	حبوب وزيت ولفت وعصيدة وعسل.	جعة ونبيذ
احتفال كانوب	رسمي	الكعك، وأنواع مُختلفة من المأكولات البحرية كالمحار والجمبري وكافة أنواع القواقع البحرية.	
الزواج	خاص	اللحوم والفطائر والكعك وأنواع من الزيوت المختلفة والمكسرات والجُبن والخُضروات والحلوى، بالإضافة إلى الشعير المحمص.	النبيذ والجعة
الولادة	خاص	البلح والزعفران والبيض، الخبز والملح، والسبعة أنواع من الحبوب وهي القمح والذرة والفول والشعير والأرز والعدس والحمص.	
احتفال أمفدروميا	خاص	الحلوى، زيت الزيتون، جبنة غالبيولي المحمصة.	
الاحتفال بأعياد الميلاد	خاص	اللحوم مثل لحم الخنزير، كعكة عيد الميلاد.	الخمور
عند الطلاق	خاص	كانت النفقة في هيئة طعام كالخبز والدقيق.	
عند الوفاة	خاص	يُقدم للمتوفي عند المقبرة اللحوم، والحبوب، والخبز والملح، والكعك والفطائر، وتُوزع الأرغفة والتوابل والنبيذ على الفقراء، والزيت والشعير للحانوتى.	الخمر والماء

-مما سبق اتضح لنا إلى مدى اهتمام الملوك البطالمة والأباطرة الرومان بإقامة الأعياد والاحتفالات في مصر بأنواعها المختلفة؛ وذلك لتحقيق أهداف دينية وسياسية واقتصادية وقومية، تتمثل في كسب ود وعطف الشعب المصري،والحفاظ على ثروات مصر واستقرارها، وإيجاد حالة من السلام الاجتماعي بين فئات المجتمع.

-وقد اتضح في الدراسة مدى الترابط بين الأغذية والمشروبات من جهة والاحتفالات والمناسبات خلال العصرين اليوناني والروماني من جهة أخرى، والذي شمل الأغذية الخاصة بالأعياد

الدينية والأعياد الرسمية والمناسبات الخاصة، كما يؤكد ذلك أن كثيرًا من عاداتنا وتقاليدنا المُتبعة اليوم في الكثير من الأعياد والاحتفالات ما هى إلا امتدادًا لجذورنا في القدم رغم ما طرأ عليها من بعض التغيير بفعل التطور ولكن مازال روح وجو الاحتفالات مُحتفظًا بأصالته وهى إحدى خصائص المصريين على مر العصور.

-تبين وجود بعض المأكولات والمشروبات المشتركة بين العديد من الاحتفالات والتي منها الخبز والقمح والشعير والكعك، علاوة على الفاكهة التي تربعت على عرش تلك المأكولات ومن أبرزها العنب، بالإضافة إلى اللحوم الحيوانية بمختلف أنواعها ولا نغفل الطيور خاصةً الأوز والحمام، إلى جوار الزيتون وزيت الزيتون أيضًا، مُضاف إليها المشروبات الرسمية في الاحتفالات وهي النبيذ ثم الجعة ويليهم في الأهمية مشروب اللبن.

-من الواجب ذكره أن تلك المأكولات والمشروبات الخاصة بالاحتفالات المختلفة جذورها مصرية تمامًا عدا بعض الفاكهة التي تم جلبها من الخارج والتي منها: البرقوق والكمثرى والسفرجل والتفاح والرُمان فقد تم استيرادهم من الخارج خلال العصر الروماني، علاوة على أنه لم تعرف مصر زراعة الخوخ والمشمش والقشدة والتوت إلا خلال العصرين اليوناني والروماني.

-يُعد تراث الأغذية والمشروبات المرتبطة بالاحتفالات والأعياد من أهم انواع التراث التي يجب إحياؤها في العصر الحالي بكل تفاصيلها؛ مما سيعمل على تنشيط غير مسبوق للسياحة وسيخدم رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، حيث تم ذكر قطاع السياحة بكافة أنواعه ضمن أهم مقومات الاقتصاد المصري، ومن أهم أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة "تنمية وتنشيط السياحة بصورة مباشرة وغير مباشرة".

-اتضح وجود احتفالات وأعياد لها جذور قديمة ولازالت موجودة ويُحتفل بها حتى الآن بكل مظاهرها وما يرتبط بها من مأكولات ومشروبات، والتي منها احتفال النيل، عيد شم النسيم، عيد التقويم المصري القديم (عيد النيروز)، علاوة على الاحتفال بالمولود الجديد، وأعياد الميلاد، وحفلات الزواج، وأيضًا في حالات الوفاة يتم تقديم عددًا من المأكولات والمشروبات لروح المتوفي.

-علاوة على أن لإعادة إحياء التراث القديم دورًا بارزًا في الحفاظ على الهوية المصرية القديمة والتمسك بها على مر العصور المختلفة.

-فى النهاية يمكن القول أن كثيرًا من عاداتنا وتقاليدنا المُتبعة اليوم في كافة أوجه الحياة ما هي إلا امتدادًا لعاداتنا وتقاليدنا في العصور القديمة والتي من الواجب إعادة إحياؤها كتراث بطريقة علمية صحيحة؛ مما سيعود بالإيجاب على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياحية بل والسياسية أيضًا.

<u>التوصيات:</u>

١. إجراء دراسات مستقبلية مختلفة لاستكمال موضوع الطعام والشراب المرتبط بالاحتفالات على مر العصور التاريخية؛ نظرًا لحيوية ذلك الموضوع على المستويين النظري والعملي.
٢. ضرورة العمل على إحياء تراث المأكولات والمشروبات المرتبطة بالأعياد والاحتفالات داخل جمهورية مصر العربية

بوجه عام وداخل الإسكندرية بوجه خاص؛ مما سيعمل على التنشيط السياحي الملحوظ على المستوى المحلي والدولي؛ علاوة على انتعاش الاقتصاد المصري.

٣. التعاون المشترك بين الأجهزة التنفيذية والوزارات مثل: وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة ومحافظة الإسكندرية والنقابات ووزارة التنمية المحلية؛ وذلك من أجل وضع برامج متعددة وشاملة للتوعية السياحية بأهمية تراث الطعام والشراب.

٤. ضرورة العمل والسعي لتسجيل مثل هذه الاحتفالات كتراث مصري خالص يعبر عن الهوية المصرية وعن عاداتها وتقاليدها.

- **قائمة المراجع والمصادر:**
- ***أولًا: المصادر***
- -P.Cairo Zen.: Zenon Papyri.
- -P.Oxy: Oxyrhynchus Papyri.

- ***ثانيًا: المراجع العربية:***

- إرمان، أدولف (١٩٩٥). *ديانة مصر القديمة*، الطبعة الأولى، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحمد أنور شكرى، القاهرة: مكتبة مدبولى.
- البوخاري، سفيان (٢٠٢١). الأعياد الدينية عند الإغريق، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار (٣٢)*، ص. ٢٩٢- ٢٩٩. تم الحصول عليها من: https://asjp.cerist.dz/en/article/١٦٦٣٤٨ , accessed in 17/3/2025, at 15:45 pm.
- -السيد، محسن (٢٠٠٣). *أساطير معبد إدفو*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- -الطاهر، سلوى (٢٠٠٨). *التغيرات التي صاحبت النحت الجدارى في العصر اليوناني في معابد جنوب الوادي بمصر "دندرة – إسنا – إدفو – كوم أمبو – فيلة"* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم النحت، القاهرة، مصر.
- المحرقي، كاراس (٢٠٠٠). *أكل البيض والبصل والفسيخ في شم النسيم*، دار الشرق الأوسط.
- الناصري، سيد (١٩٩٥). *الناس والحياة في مصر زمن الرومان*، القاهرة: دار النهضة العربية.
- بيكي، چيمس (١٩٩٨). *الآثار المصرية في وادي النيل*، الجزء ٤، ترجمة نور الدين الزراري، القاهرة: مطابع الدجوى.
- حسن، سليم (٢٠١٩). *موسوعة مصر القديمة*، الجزء ١٥، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة سى أي سى.
- حرك، سامي (٢٠٢٢). الأعياد احتفاليات مصرية للحاضر والمستقبل، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الكتب.
- حواس، زاهى (٢٠٠٢). *متحف الآثار مكتبة الإسكندرية*. مصر: الشركة المتحدة للطباعة (المجلس الأعلى للآثار).
- خفاجة، محمد (١٩٩٦). *هيردوت يتحدث عن مصر*، الكتاب الثاني، دار القلم.
- خلف، يونس (٢٠١٠). الأعياد الدينية دراسة لغوية، الموصل، العراق، *مجلة التربية والعلم، المجلد (١٧)، العدد (١)، ص.* ١٩١- ٢٠٨. تم الحصول عليها من: Iraqi Academic Scientific Journals - IASJ, accessed in 15/2/2025, at 15:00pm.
- دونان، فرانسواز، وكوش، كريستيان (١٩٩٢). *الآلهة والناس في مصر من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٩٥ ميلاديًا*، ترجمة فريد بوري، القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.
- رشوان، محمد (٢٠٢٣). الأعياد والاحتفالات الدينية في مصر في عصر الملوك البطالمة الأوائل، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، المجلد (١٢٣)، العدد (٣)، ص.* ١٥٤٩ – ١٥٧٩. تم الحصول عليها من: https://maed.journals.ekb.eg/article_٣٢٧٥١٤.html , accessed in 25/1/2025, at 13:48 pm.
- راغب، نبيل (١٩٩٣). *عصر الإسكندرية الذهبى*، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- زين العابدين، عادل (٢٠٠٥). الأعياد المرتبطة بفيضان النيل فى مصر القديمة، ص. ١-٨، تم الحصول عليها من: https://search.mandumah.com/Record/٣٣٧٧٥٨ , accessed in 17/3/2025, at 15: 50pm
- ستاتي، عصام (٢٠٠٦). *شم النسيم (أساطير وتاريخ وعادات وطقوس)*، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة: الأمل للطباعة والنشر.
- سويلم، أحمد (٢٠١١). *أشهر العقائد الدينية في العالم القديم*، القاهرة: دار العالم العربي.
- شعراوي، عبد المعطي (١٩٩٥). *أساطير إغريقية*، الجزء الثاني أساطير الآلهة الصغرى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- _____ (٢٠٠٣). *أساطير إغريقية*، الطبعة الثالثة، الجزء الأول أساطير البشر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحميد، صلاح (٢٠٠٧). *الأعياد والمناسبات القومية*، دار الفكر المصري.
- عبد الله، الحسين (٢٠٠٧). أعياد الميلاد الخاصة في مصر في العصر الروماني، *مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد (٢٤)، ص.* ٢٣٧ – ٢٥٨. تم الحصول عليها من: http://search.mandumah.com/Record/43031 , accessed in ٣/١٧/2025, at ١٤:٥٥ pm.
- عبد الملك، هابيل (١٩٩٤). *الأعياد والاحتفالات في مصر في العصر اليوناني والروماني حتى إنتشار المسيحية*

(رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية الأداب، قسم التاريخ، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- عطاالله، السيد (٢٠٠٣). *الطعام والشراب في مصر خلال العصرين اليوناني* والروماني (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.
- قادوس، عزت (٢٠٠٠). *آثار الإسكندرية القديمة*، الطبعة الثانية، الإسكندرية: منشأة المعارف بالإسكندرية.
- _____ (٢٠٠٥). *آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني*، الإسكندرية: دار المعارف بالإسكندرية.
- كوفمان، كاثي (٢٠١٢). *الطبخ في الحضارات القديمة*، ترجمة سعيد الغانمي، هيئة أبو ظبى للسياحة والثقافة.
- نصحي، إبراهيم (١٩٤٩). *تاريخ مصر في عصر البطالمة*، الجزء الثاني، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- نصحي، ملاك (٢٠٢١). *التقاويم فلكيًا وأثريًا*، مؤسسة سان مارك لتوثيق التراث، القاهرة.
- نظير، وليم (١٩٧٠). *الثروة النباتية عند قدماء المصريين*، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.
- وزارة المعارف العمومية (١٩٤٩). *متحف الحضارة المصرية*، القاهرة: السراي الكبرى بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة.
- ويلكنز، جون، وهيل، شون (٢٠١٧). *الطعام في العالم القديم*، ترجمة إيمان جمال الدين الفرماوى، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة.

- ***ثالثًا: المراجع الأجنبية:***

- Abd El-Fatah A. & Serry M. (2015).*Bibliotheca Alexandrina Antiquities Museum*. Egypt: Dar El-Kuttub.
- Abdel Hamid, N. & Abdel Rehim, A. (2016). The Manifestations of Care and Happiness for the New-born in Ancient Egypt and its Assimilation to the Inherited Folklore. *Studies on the Arab World monuments, Article 71, Vol. 19, Issue 1*, pp. 171-205. Retrived from:
- https://journals.ekb.eg/article_29700.html, accessed in 26/4/2025, at 15:09 pm.
- Abd El-Wahed, Y. (2015). *Egyptian Cultural Identitiy in The Architecture of Roman Egypt (30B.C – 325 A.D)*, England: Holleywell Press، Oxford.
- Anwar, H. (2019). The Religious Festivals in Ancient Egypt, *Egyptian Journal of Tourism and Hospitality*, 1-22. Retrived from:
- https://ejth.journals.ekb.eg/article_231808.html, accessed in 17/3/2025, at 15:15 pm.
- Bassiony, Gh. & Bayoumy, T. (2015). A Proposal for Revitalizing Some Ancient Egyptian Festivals for Tourists' Attraction. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality Vol. 12, No, 1, pp.56 - 77*. Retrived from:
- https://jaauth.journals.ekb.eg/article_67233.html, accessed in 5/5/2025, at 23:52 pm.
- Beretta, V. (2024). The Anasyrma Fertility Ritualin Ancient Egypt: from Hathor to Hermaphroditus. *Birmingham Egyptology Journal. Vol. 10.* pp. 22-35. Retrived from:
- https://hal.science/hal-04115937, accessed in 24/4/2025, at 23:36 pm.
- Breccia, E. (1914). *Alexandrea Ad JEgyptum*, Bergamo: Istituto Italiano D'Arti Grafiche.
- Budge, E., A., & Litt, D. (1904). *The Decree of Canopus*, Vol. 3. New York: Oxford University Press. American Branch.
- Dalby, A. (2003). *Food in the Ancient World from A to Z*, London: Routledge.
- Edgar, C. C. (1925). *Zenon Papyri*, Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire. Vol. I. Cairo: IFAO.
- El-Desokey, A. (2024). A bust statue of Nilos at Greco-Roman Museum Alexandria (No.842). *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 8, Issue (1/1)*, pp. 283-301. Retrived from:
- https://mfth.journals.ekb.eg/article_384423.htmlaccessed in 25/1/2025, at 14:30 pm.
- El-Gendi, Sh. (2014). Célébration de la Fête de Shamm Al-Nassîm en Égypte: le Passé et le Présent, *Faculté des Lettres/Université de 'Ain Shams, Vol. 8*, pp.323 – 350. Retrived from:
- https://aafu.journals.ekb.eg/article_6239_2f4b2ee55f5a2a913240e411dc3f2187.pdf. accessed in 17/3/2025, at 15:05 pm.
- Filip, C. (2009). Temple Festivals of the Ptolemaic and Roman Periods, *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, pp. 1- 11. Retrived from:https://escholarship.org/uc/item/4cd7q9mn, accessed in 17/3/2025, at 15:30 pm.
- Fluck, C., & Helmecka, G., & O'Connell, E., R. (2015). *Egypt Faith After The Pharaohs*, London: The British Museum.
- Golden, M. (2012). The Ancient Olympics and the Modern: Mirror and Mirage, U.K: *The Palgrave Handbook of Olympic Studies, Palgrave Macmillan*, pp. 15-17. Retrived from:

- https://link.springer.com/chapter/9/10.1057780230367463 ٢ , accessed in 15/1/2025, at 13:00 pm.
- Hölbl, G. (2001). *A History of the Ptolemaic Empire,* translated by Tina Saavedra, London and New York: Routledge Ltd.
- Horváth, Z. (2015). Hathor and her Festivals at Lahun. *Miniaci, Grajetzki (eds.), The World of Middle Kingdom Egypt (2000-1550 BC) I, MKS 1, London*, pp. 125- 144. Retrived from: https://bit.ly/42PbThE, accessed in 26/4/2025, at 17:20 pm.
- Jenkins, J. (1986). *Greek and Roman Life*, London: British Museum Press. British Museum Publications.
- Johnston, M. (1957). *Roman Life*، Scott، USA: Foresman and Company.
- Khalil, H., M. (2006). *Tourism in Ancient Egypt during the Graeco-Roman Period* (Unpublished master's thesis), Faculty of Tourism and Hotels، Alexandria University, Alexandria، Egypt.
- Matz, D. (2002). *Daily Life of The Ancient Romans*، London: GreenWood Press.
- Mehdawy, M., & Hussein, A. (2010). *The Pharaoh's Kitchen*، Cairo: AUC Press.
- Morel, C., (2004). *Dictionnaire des symboles, Mythes et Croyances*. Le Grand Livre du mois, France: Paris.
- Omar, H. (2022). Folk beliefs in modern Egypt-Sham El-Nessim (Spring Festival) in Hesset-Melig Village as an example. *World Wide Journal of Multidisciplinary Research and Development, Vol. 8, Issue 2*, pp.27-31 Retrived from: https://bit.ly/3GGWrg0, accessed in 26/4/2025, at 16:40 pm.
- Salem, E. & Tawfiq, M. (2023). The Role of Feasts and Mūlids in Exploring the Egyptian Food Identity. *International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality, Vol. 17, Issue 1*, pp.125-143. Retrived from: https://journals.ekb.eg/article 395406.html, accessed in 24/4/2025, at 22:40 pm.
- Stadler, M. (2008). Procession. *UCLA Encyclopedia of Egyptology, Los Angeles*, pp.1-12. Retrived from: https://egittolizzando.altervista.org/wp-content/uploads/2020/12/Procession.pdf. accessed in 5/5/2025, at 23:40 pm.
- Swaddling, J. (1980). *The Ancient Olympic Games*, London: British Museum Publications Ltd.

رابعا/ مواقع الإنترنت

- https://www.sis.gov.eg/, last accessed in 2/2/2025, at 22:00pm
- https://collections.mfa.org/, last accessed in 15/1/2025, at 10:15 am
- https://www.metmuseum.org/art/collection/search/550781, last accessed in 6/2/2025, at 15:00 pm
- https://www.christies.com/lot/-4205222/ , last accessed in 3/2/2025, at 10:15 am.
- https://papyri.info/ddbdp/p.oxy;3;523 , last accessed in 11/3/2025, at 11:00 am.
- http://ipap.csad.ox.ac.uk/Cairo-Zenon.1.html, last accessed in 11/3/2025, at 11:30 am.

The Associated Food and Beverage with Festivals in Egypt during the Greek and Roman Periods

Dina Nabil Ibrahim Beltagy [(1)] **, Mary Anwar Magdy Kamel** [(2)]

[(1)] Department of Tourist Guidance, Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University
[(2)] Professor of Coptic and Greco-Roman Studies, Department of Tourist Guidance, Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University

Abstract:

Food has been, and still a major factor for humans throughout ancient and modern times. It has been linked with all aspects of religious, economic, cultural, and social life. It also played an important role in daily life, as well as in funeral life, through the funeral meals that served to the deceased.

Moreover, throughout ancient times, humans placed great importance on various feasts and festivals, as they expressed their feelings, inclinations, and desires. These were the moments

people clung to in order to forget the worries of life, especially during the Greek and Roman eras.

This study will discuss the food and beverage associated with the feasts and festivals in Egypt during the Greek and Roman eras. In addition to, this study aims to link feasts with food and beverage, rather than describing the details and manifestations of the feasts and festivals. These feasts and festivals will be divided into three main types: religious feasts, official feasts, and special festivals. The study will also explain the various food and beverage associated with these feasts and festivals.

Keywords: Food, Beverage, Feasts, Festivals, Greek and Roman,